[136] (20157) 4 - محمد بن علي بن الحسين في (الخصال) عن الحسن بن عبد ا، عن سعيد بن الحسن العسكري (1)، عن عبد ا بن محمد، عن عبدان العسكري، عن محمد بن سليمان، عن خبان بن علي، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد بن عبد ا عن ابن عباس قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف، ولم يهزم اثنا عشر ألف من قلة إذا صبروا وصدقوا. 55 - باب استحباب الدعاء بالمأثور قبل القتال. (20158) 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبيه الميمون، عن أبي عبد ا (عليه السلام) إن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان إذا أراد القتال قال هذه الدعوات: اللهم إنك أعلمت سبيلا من سبلك جعلت فيه رضاك، وندبت إليه أوليائك، وجعلته أشرف سبلك عندك ثوابا وأكرمها لديك مآبا وأحبها اليك مسلكا، ثم اشتريت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل ا فيقتلون ويقتلون وعدا عليك حقا، فاجعلني ممن يشتري فيه منك نفسه، ثم وفى لك ببيعه الذي بايعك عليه غير ناكث ولا ناقض عهدا، ولا مبدل تبديلا بل استيجابا لمحبتك، وتقربا به اليك، فاجعله خاتمة عملي، وصير فيه فناء عمري، وأرزقني فيه لك وبه مشهدا توجب لي به منك الرضا، وتحط به عني الخطايا، وتجعلني في الاحياء

_____ 4 - الخصال 201 / 15 (1) في المصدر: الحسن بن عبد ا بن سعيد بن الحسن بن اسماعيل بن حكيم العسكري الباب 55 فيه حديثان 1 - الكافي 5: 46 / 1 (*) _____